

سر صناعة الإعراب

ومعناه وقال الكسائي العضة والعضون من العضية وهي الكذب واللام على هذا هاء بمنزلة است وسنة فيمن قال سنهاء .

وأما قولهم قلة فأمرها بين لقولهم قلوت بالقلة إذا ضربت بها وأصلها لما ذكرناه قلوة . وكذلك عزة وعزون قياسها أن تكون في الأصل عزوة لأنها الجماعة فهي من معنى عزوت الرجل إلى أبيه إذا نسبته إليه وألحقته به فهذا هو معنى الجماعة ألا ترى أن بعضها مضموم إلى بعض ملحق به أنشدنا أبو علي .

(اطلب أبا نخلة من يابوكا ... فقد سألنا عنك من يعزوكا) .

(إلى أب فكلهم ينفيكما ...) .

على أنهم قد قالوا أيضا عزيته إلى أبيه فالأصل في عزة على هذا عزية وإن وجدت فسحة وأمكن الوقت عملت بإذن الله تعالى كتابا أذكر فيه جميع المعتلات في كلام العرب وأميز ذوات الهمز من ذوات الواو ومن ذوات الياء وأعطي كل جزء منها حظه من القول مستقصى إن شاء الله تعالى وذكر شيخنا أبو علي أن بعض إخوانه سأله بفارس إملاء شيء